

حلقات نور على الدرب (331) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الضرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغنيان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - 00:00:20

والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاها 00:00:40 وانا كذلك ارجو بكم نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من اليمن وباعثة - 00:01:00

احدى اخواتنا من هناك تقول السائلة رضية حسان احمد قحطان. اختنا عرضنا لها بعض الاسئلة في لقاء ماض وفي ان اللقاء بقي لها جمع من الاسئلة. في احد اسئلتها تقول اذا كان هناك نساء لا يصلين رغم معرفتهن بالقراءة - 00:01:20

وعدد الركعات. وقد امرتهن بالصلوة ولكنهن استجنن لي مدة من الزمن. ثم تركنا الصلاة. فما واجبى نحو اذا ذكرتهن باهمية الصلاة وعقوبة تاركها ولم يسمع نبي. فهل يجوز ان اخالطهن حينئذ في الاكل والشرب او يجب علي ان ابغضهن في الله - 00:01:40

انا لا اجيب دعوتهن جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب من خلال ما ذكرته السائلة في سؤالها انها بذلك - 00:01:47

ما تستطيع من تغيير المنكر وامثلت قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه وذلك اضعف الايمان فهي غيرت هذا المنكر بلسانها وهذا المنكر وهو ترك الصلاة - 00:02:12

كفر لان ترك الصلاة كفر. لقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقال صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر - 00:02:39

ترك الصلاة قال عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. وهذا لا يقوله عمر من عند نفسه من الامور التي يقولها عن الرسول صلى الله عليه وسلم لان هذا الحكم من الامور التوثيقية - 00:02:55

الامور التوفيقية عندما تأتي عن الصحابة رضي الله عنهم يكون لها حكم الرفع فالمقصود هو ان ترك الصلاة كفر وهذه المرأة عملت ما في وسعها ولا يجوز لها ان تجلس معهن ولا ان تأكل معهن - 00:03:17

بل يجب عليها هجرهن وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقولوا ما حكم مصافحة الرجال دون المحارم بالنسبة للنساء. كزوج الاخت علما بانه هو الذي يبدأ بالسلام. ولا استطيع عدم السلام بشدة احرافي في مثل هذا الموقف وجهه. جزاكم الله - 00:03:37

الجواب الواجب على الشخص ان يقف مع ما تدل عليه الادلة الشرعية فإذا كان الدليل يدل على الوجوب وقف وامثلل الوجوب واذا كان الدليل يدل على التحرير وقف وامثلل وترك هذا الامر الذي نهى عنه - 00:04:01

ولذلك ما سألت عنه الثانية فان النبي صلى الله عليه وسلم ما صافح امرأة قط لا تحل له يعني ليست من محارمه التي يجوز لها له ان يصافحها ولما اراد ان يباع النساء بایعهن بالكلام. فهذا يدل على تحريم - 00:04:37

غير المحرم للمرأة ولا يجوز للشخص ان يحرز امرأة من اجل يعني يصافحها لا يجوز له ذلك. ولو فرض انه قدم يده لها فانه لا يجوز لها ان تقدم يدها وتصافحه. لأن هذا وسيلة - 00:05:06

الوسائل الفساد ومن قواعد الشريعة ان الوسائل لها حكم الغaiات فوسيلة الواجب واجبة ووسيلة المحرم محرمة ووسيلة المندوب مندوبة هو وصية المكرورة مكرورة ووسيلة المباح مباح وهكذا التي تتحقق وهكذا الوسائل التي تحقق الاسباب والشروط والموانع فالملخص هو ان الوسائل - 00:05:31

ولها حكم الغaiات وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدى المستمعات بالحروف باي سين هاء تقول وقعت خصومة بين امرأتين وقامت احدى النساء بتعليق ثمان اواني من حق المرأة الأخرى قوامير المهر وذلك دون علم خصيمتها - 00:06:10

وقيمة الاناء الواحد خمسة ريالات فهل يعتبر ذلك سرقة؟ وماذا يجب عليها ان تعمله حتى ترد الاواني دون علمها؟ كما قطعتها بدون علمها وذلك باستحيائها. والآن هي قادة تقبل توبتها اذا لم تردها لأن هذا سر بينها وبين الله. وهل - 00:06:37

هناك وسيلة من تكفير الذنب بها جزاكم الله خيرا. ان ترون ثمن تلك الاواني لاولاد تلك المرأة وجهونا بحفظكم الله الجواب هذه المرأة وسائل في عملها املها هذا محرم فهي ائمه - 00:07:00

لهذا السبب الذي ارتكبته وهو اتلاف هذا المال المحترم والواجب عليها ان ترد مثل الاواني التي اكلتها اذا صاحتها الى صاحبة هذا المال فان تعذر رد او مسلم بهذه الاشياء - 00:07:35

فانها تردي اذا كانت صاحتها على قيد الحياة وان كانت متوفية فانها ترد ذلك على ورثتها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول هناك فتاة كان يأتيها الحيض ولا تقول لاحظ بحبيائها - 00:08:23

معرفتها حق المعرفة بالحكم. وتصلی مع النساء وهي حائط. فهل عليها اثم؟ وهي الان نادمة على ما فعلت وقد طابت توبه نصوها وتستغفر الله في اليوم اكثر من مائة وخمسين مرة فهل تقبل توبتها - 00:08:54

الجواب هذه السائلة جاهلة سؤالها وصلاتها وهي حائط ليست بصحیحة والله جل وعلا لم يوجب الصلاة على الحائط وعلى النساء في مدة الحوض والنفاس ولم يوجب القضاء كما كان فالصيام في صيام رمضان - 00:09:14

فإن كلا من الحائط والنساء تفطر في مدة الحيض والنفوس في رمضان ويجب عليها القضاء أما بالنسبة للصلوة فلا يجوز لها ان تصلي وليس الصلاة واجبة عليها أصلا وليس عليها - 00:09:59

فإذا كانت هذه المرأة تصلي في مدة حيضها مع النساء فانها تستغفر الله وتتوب اليه مما سبق منها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من سوريا رسالة بعثت بها مستمعة رمضان - 00:10:17

بالحروف عين دال تقول عن نفسها اني فتاة خمسة وعشرين عاما. وما زلت عازية بسبب والدي. وانا ارغب في الزواج من ذي اخلاق حسنة وان يكون متديينا ولكن والدي يريد رجلا ذا مال. وانا ارسل هؤلاء حتى يعطيني الله رجلا - 00:10:40

لا اخلاق حسنة ارجو ان توجهوني. هل علي اثم فيما فعلت؟ جزاكم الله خيرا الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير - 00:11:06

فهذا هو الاصل في هذا وبناء على هذا الاصل فان المرأة لا يحق لها الامتناع حينما يأتي من توفر فيه الكفاءة ولا يجوز للاب ان يمتنع حينما يأتي من توفر فيه الكفاءة - 00:11:31

ولا يجوز ايضا احدا ولا يجوز لحاد من اقارب الزوجة او من اقارب الزوج ان يتدخل لمنع اعطاء من يكون مرضيا في دينه وامانته فقد تتدخل الام او جدة او الاخت - 00:11:58

او الاخ مثلا وقد يتدخل الاخوان وقد يتدخل اقارب الزوج مثل اخوانه او والده او ما الى ذلك ولكن لا يكون تدخلهم مبنيا على مصلحة شرعية وانما هو مجرد هواء. فلا يجوز ذلك - 00:12:23

وبناء على هذا الاصل فان الاب لا يجوز له ان يمنع تزويج هذه البنت حينما يأتي من هو مرضيا في دينه وفي امانته وهي ايضا لا يجوز لها ان تمنع حينما يأتي شخص من دول ابيها يكون مرضيا في دينه وفي امانته - 00:12:46

الباب يقول الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا والاسطاعة تكون استطاعة من مال وبالبدن وبان الطريق
وي يوجد المحرم للمرأة فهذه السائلة هي، اعلم بنفسها - 00:13:35

فإذا كانت فإذا حيل بينها وبين الحج ولم تتمكن من ذلك وهذا أمر مستمر عندها وهو غنية بالمال وفي امكانها ان تنيب عنها من يقوم بالحج عنها وبالله التوفيق. حزاك الله خيرا واحسن اليكم. تقا، عن: نفسها الشیخ عبدالله انا - 00:14:01

على الصلاة وعلى ما يؤمننا الله سبحانه وتعالى على قدر ما استطاع ولله الحمد. ولكن اغطي وجهي ونجلس مع الرجال وهكذا كل ابناء القرية بانها باتنة والتقاليد لا تسمح لي، بان اغطي وجهي. وعلى الرغم انني ارغب بان احافظ على - 00:14:28

بالكامل ولكن لا استطيع تنفيذ ذلك. هل علي اثم؟ افیدونی اليوم من المعلوم ان الناس حينما يعتادون على فعل محرم او على ترك واجب من الواجبات فان هذا العرف يكون - 00:14:49

سالت عنها السائلة فتغطية المرأة وجهها - 00:15:19

هذا دل عليه القرآن ودللت عليه السنة يعني وجوب الحجاب فكشفه من لا يجوز كشفه له فمن ذكرت السؤال هذا وسيلة من وسائل الاغراء بها وقد تكون هذه الوسيلة من وسائل - 00:15:51

وقوع الفاحشة بها من بعض الاشخاص الذين يرون وجه وهكذا بالنظر بالاختلاط اختلاط الرجال بالنساء وهم المشاركة في الاحاديث كل هذا لا يجوز ومن قواعد الشريعة ومن قواعد الشريعة شد الذرائع - 00:16:27

فهذه زراعة موصولة الى نهر رمل والشارع حينما حرم هذه الامور من اجل المحافظة على عرض المرأة من وجه وعلى عرض الرجل ايضا من وجه اخر وبالله التوفيق. جزاك الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت - 00:17:07

البرنامـج من المستمـعة صـاعدة من اليمـن تـقول رـجل يـمتلك بـيتا ولـكنـه غـير مـقيم فـيهـ. وـاسـكـنـ فيـ هـذـا الـبـيـت اـعـمـي وـزـوـجـتهـ. وـبـعـد فـتـرـةـ علمـ صـاحـبـ الـبـيـت انـ الرـجـلـ الـاعـمـي وـزـوـجـتـهـ لـا يـصـلـيانـ. فـنـصـحـهـماـ وـلـكـنـ - 00:17:33

في كل مرة كان يقول له الاعمى نسأل الله ان يهدينا. السؤال هل هنا ذنبنا على صاحب المنزل؟ لانه قد اعطى ذلك الاعمى بيتك يسكن فيه هو وزوجته. وهو لم يصلى. وحيثئذ ما الحكم في هذا الرجل الاعمى - 00:17:53

وفي زوجته جزاكم الله خيرا. الجواب من المعلومة ان ترك الصلاة كفر لقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر واقرار هذا الاعجمي وزوجته - 00:18:13

في هذا البيت وهو لا يصلحان هذا من التعاون على الاثم والعدوان الواجب عليه ان يخرجهما وبدورهما ببحثان عن مكان وقد تكون هذه العقوبة داعمة لهم وذلك من احا، ان يتتبه للمحافظة على الصلاة مستقلا وبالله التوفيق. حزاك الله خيرا واحسنه اليكم -

00:18:38

اذا كان سيدفع المبلغ فورا بعشرة الاف ريال هل هذا يعتبر ربا؟ جزاكم الله خيرا. اليوم - 00:19:10

بدين الى اجل مسمى فاكتبوه ومن المعلوم ايضا - 00:19:34

كما ذكر ذي السؤال هذا ليس من الربا - 00:19:58

ولكن مما يحسن التنبية عليه هنا ان الله سبحانه وتعالى قال ان الله يامر بالعدل والاحسان ومن وجوه الاحسان ان الشخص اذا جاء الى شخص نريد ان يشتري منه بزمن - 00:20:29

مؤجل فانه اي باائع السلعة لا ينتهز هذه الفرصة ووفقا كاهن المشتري بثمن فان بعض الناس يزيد على زمان باظعاً كثيرة وهذا بالنظر للذين يأتون بالاقتراب من اشخاص ويستغلون هذه الفرصة - 00:20:57

ويقرؤونهم ولكنهم يأخذون مقابل هذا القرن بحسب اختلاف مقصد المقرض والمفترض وقد يعطيه ارضًا ينتفع بها وقد يعطيه كان شجراً ينتفع بثمره في مقابل القرن وقد يأخذ عليه زيادة في القرض - 00:21:45

المقصود ان القرض الذي يجر نفعاً لا يجوز للانسان ان يقدم عليه لا بالنظر للمقرض ولا بالنظر للمفترض لان هذا ليس من باب الاحسان وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. هل اذا نسي الانسان شيئاً - 00:22:30

في صلاة النافلة هل يجب عليه سجود السهو اليوم ما نسيه الشخص يختلف قد يكون ركناً من اركان الصلاة وقد يكون ركعة كاملة من ركعات الصلاة وقد يكون شرطاً من شروط الصلاة - 00:22:56

فمن دخل والصلاوة وهو على غير طهارة ثم ذكر قبل الانتهاء من الصلاة وسجد للسهو ظناً ان سجود السهو يجبر الركن ويجب الشرط وسجود السهو لا يجبر الركن ولا يجبر - 00:23:24

الشرق الا اذا صلى الانسان وهو وعلى ثوبه نجاسة. ولكن لم يعلم بها على ثوبه او على بدنها نجاسة. ولم يعلم بها الا بعد فراغ الصلاة فان صلاته تكون صحيحة. ولو علم بها في اثناء الصلاة فانه لا يمضي في صلاته ويُسجد - 00:23:47

لل فهو ويظن ان سجود السهو يجبر ذلك لكن سجود السهو يكون مشروعًا بالنظر لما اذا ترك واجباً من الواجبات نسياناً في هذه الحال يجبه بسجود وهذا لو سلم من ثلاثة وقام واتى برابعة اذا سلم مثلاً الظهر - 00:24:14

اذا سلم في صلاة الظهر من ثلاثة وذكر وقام واتى برابعة فانه آياً يسجد للسهو وهذا بخمسة سهواً فانه يسجد للسهو وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. احدى المستمعات - 00:24:39

من الرياض رممت الى اسمها بالحروف سين طاء ميم لها قضية مطولة. ملخصها ان زوجها يتعامل مع بعض عن طريق العمولة لانه يعرف محلات وذكرت باللات محلاً السيراميكي وقل انه يعرف المحلات تبيع بسعر اقل. فهو يشتري للناس وحينئذ يأخذ عمولة من اصحاب هذه المحلات هل هذه - 00:24:59

تعتبر حلال او حرام لان راتب الزوج ضعيف ويحتاج الى دخل راقد يعينه على حياة الجواب اذا كان هذا الشخص يأخذ من البائع عمالة على بيعه له فانه يكون وكيلًا عنه - 00:25:26

ويأخذ المقابل هذه الوكالة وليس في ذلك بأيّدٍ و اذا كان يأخذ ذلك من جهة المشتري يقول له انا اشتري لك ولكنني اخذ مثلاً خمسة في المئة عشرة في المئة هذا ايضاً ليس فيه شيء - 00:26:00

اما اذا كان يأخذ هذه المبالغ من المشتري بناءً على انه يدخلها من ضمن ثمن السلعة والمشتري يظن انه متبرع له لانه لم يوكّله ما جعله وكيلًا عنه يشتري له - 00:26:27

باجرة متفق عليها فيما بينهما فاذا كان كذلك فان هذا لا يجوز لان بهذه الطريقة يتفق مثلاً مع الجهة التي تبيع عليه على ان تسجل السلعة بثلاثين وتعطيه الفاتورة بثلاثين - 00:26:57

لكنه يدفع لها خمسة وعشرين ريالاً. ويأتي بالفاتورة الى الشخص الذي ارسله ويعطوه الفاتورة على ان هذه السلعة بثلاثين ريالاً فيدفع له هذا بناءً على انه هو ثمن السلعة الحقيقي وما يؤسف له - 00:27:29

ان هذا كثير جداً في المحلات التجارية. فعلى كل شخص ان يتقي الله في نفسه فلا يجوز للبائع ان يتواطأ مع الاشخاص الذين من هذا النوع لا يجوز له ان يتواطأ معهم على هذا العمل - 00:27:55

ولا يجوز لل وسيطي ان يأخذ شيئاً بل عليه ان يكون واضحًا يأخذ اجرة من البائع واضحة او يأخذ اجرة من المشتري واضحة فيما بينه وبينه والا فانما يأكله حرام وبالله التوفيق - 00:28:20

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:28:43

مستمعي الكرام وقام لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء هيئة كبار العلماء. شكرًا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرًا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان -

00:28:58

المملكة العربية السعودية الريال الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة أخرى شكرًا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته - 00:29:18